

تعلم اللغة الإنجليزية مع الأطفال والمراهقين: استخدام البريد العشوائي لممارسة الإنجليزية



نيكول دي سالي، منسق كتابي، مركز بحوث القراءة بأيووا

ملاحظة المحرر: لا شك أن التعلم الجماعي يعزز مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال والمراهقين فضلاً عن مهاراتك الشخصية. وهذا المنشور هو جزء من سلسلة مستمرة مصممة لمساعدة مقدمي الرعاية من متعلمي اللغة الإنجليزية على إيجاد فرص لتعلم اللغة الإنجليزية للعائلة في حياتهم اليومية.

نحن نعيش في عالم الرقمنة. ومع ذلك، وفي ظل عصر الرسائل النصية وتطبيقات الهواتف الذكية قد لا يزال صندوق بريدك زاخراً برسائل البريد الإلكتروني العشوائية مثل الكوبونات والإعلانات. وبالرغم من أنك قد تكون تعودت على إرسال الأوراق مباشرةً إلى سلة المحذوفات، إلا أن هناك طرقاً لاستخدام البريد العشوائي أو الأشياء اليومية الأخرى (يشار إليها مجتمعة باسم "الوسائل التعليمية") في دعم تطور القراءة والكتابة باللغة الإنجليزية لك ولأطفالك وللمراهقين الذين تتعامل معهم. فاللغة تساعدنا على حل المشكلات والتفاعل الاجتماعي مع الغير (فيجوتسكي 1978). لذا، تتيح لك ممارسة اللغة الإنجليزية عن طريق الوسائل التعليمية والإعلانات ولأطفالك وللمراهقين ممارسة السيناريوهات والتفاعلات التي تحدث في الحياة اليومية. كما يساعدك هذا النوع من الوسائل التعليمية ويساعد أطفالك والمراهقين الذين تتعامل معهم في اكتساب معرفة ثقافية حول الولايات المتحدة مثل أنواع المنتجات التي قد توجد في المتاجر وأنواع المعلومات الموجودة في الإعلانات (Xu، 1999).

بناء المعارف الأساسية معاً

بالنسبة لمتعلمي اللغة الإنجليزية، تفيدك هذه المصطلحات في اكتساب المعرفة قبل أن تحاول تجربة الأنشطة الموجودة في هذا المنشور.

- ثمة بريد تستلمه ولديك الرغبة في استلامه مثل خطاب أو شيء تحتاج إلى استلامه مثل الفواتير. أما البريد الذي لا ترغب في استلامه فغالباً ما يطلق عليه "البريد العشوائي أو البريد غير المهم". والكوبونات والإعلانات أمثلة على هذا النوع من رسائل البريد الإلكتروني. وعلى الرغم من أن الإعلانات والكوبونات قد تكون مفيدة، إلا أن العديد

iowareadingresearch.org



@IAReading |



@iowareadingresearchcenter

من الأشخاص يشيرون إليها على أنها عشوائية؛ لأنها تشغل مساحة كبيرة منه فضلاً عن أنهم لم يطلبونها. وكلمة (spam) (الرسائل المزعجة) تستخدم لتصف هذا النوع من المحتوى غير المرغوب فيه المرسل إلى بريدك الإلكتروني. لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع، يُرجى قراءة [article about spam](#) من موقع الويب الخاص بمتعلمي اللغة الإنجليزية، *Breaking News English*.



- الكوبون هو تذكرة أو قطعة صغيرة من الورق تمنحك خصماً على منتج أو خدمة. وربما توجد الكوبونات في صحيفة من الصحف أو على الإنترنت، وغالباً ما تُرسل عن طريق البريد. ويمكن من خلال الكوبونات الحصول على خصومات على جميع أنواع المنتجات مثل الطعام، ومنظفات الغسيل، والمناشف الورقية. لاستخدام كوبون، احضر التذكرة الورقية (أو اطبعها إذا كانت على الإنترنت) معك للمتجر. وقدم الكوبون للمحصل عند الدفع على طاولة الدفع.

- أما الإعلان فهو عبارة عن إشعار حول منتج أو خدمة أو حدث. وغالباً ما يُشار إليه على أنه الإبلاغ بوجود خصم أو تخفيض في السعر، وتتضمن بعض الإعلانات الكوبونات.

يمكنك مناقشة الأسئلة التالية مع أطفالك أو مرافقك باللغة الإنجليزية أو بلغتك الأصلية:

- هل لدينا بريد عشوائي في بلدنا الأصلي؟ ما هي أوجه الشبه والاختلاف عن البريد العشوائي في الولايات المتحدة؟
- هل نستخدم الكوبونات؟ ماذا تشتري في العادة بالكوبونات؟
- هل تستلم في العادة إعلانات في البريد الإلكتروني؟ ما نوع المعلومات التي توجد في البريد الإلكتروني؟

قد تختار إعادة النظر في بعض هذه الأسئلة أو جميعها مع أطفالك ومرافقك عند مواجهة المزيد من رسائل البريد الإلكتروني العشوائي.

بناء المهارات سويًا: الأنشطة باستخدام البريد العشوائي لممارسة الإنجليزية

توضح الأنشطة أدناه القليل من الطرق التي يمكنك من استخدام البريد العشوائي مثل الكوبونات، والإعلانات في ممارسة الإنجليزية مع أطفالك ومرافقك.

إعداد قاموس مصور

يمكنك جمع العديد من الكوبونات والإعلانات. لإعداد قاموس مصور، عليك ترتيب الصور هجائياً في دفتر القصاصات. وعند الترتيب، أشر إلى الكوبونات والإعلانات واطلب من طفلك أو المراهق تحديد المنتج باسمه باللغة الإنجليزية. بعد ذلك، اطلب من طفلك أو المراهق الإشارة إلى الكوبون لتحديده حتى يمكنك تطبيق المفردات أيضاً. وبعد إعداد قاموس صورك، يمكنك استخدامه لتطبيق مهارات اللغة الإنجليزية مثل القواعد والنطق.

تطبيق القواعد: الأسماء المعدودة وغير المعدودة

حدد المنتجات المعدودة وغير المعدودة على الكوبون مع أطفالك أو مرافقك. على سبيل المثال، البيض معدود لأنه يمكن ترقيمه وعدّه. كما يتم بيعه في العادة في عبوات مع عدد محدد مثل 12 بيضة (أي دسنة). على النقيض، فإن الحبوب غير معدودة؛ لأنه

يصعب أو يستحيل عدها في كل رقاقة أو كل حبة من الحبوب. وبدلاً من بيعها بالعدد، يمكنك حسابها باليد، فثَباع الحبوب بكميات محددة مثل عبوة حبوب تتألف من 12 عبوة. بعد ذلك، استخدم الكوبونات لإعداد قائمة بقالة. ضع دائرة مع أطفالك أو مرافقك حول الأسماء المعدودة: التفاح، الموز، المناديل الورقية، إلخ... ارسم مربعاً حول الأسماء المعدودة: الحليب، الخبز، المسحوق.

المزيد من التدريب: مع أطفالك أو مرافقك، صنّف العناصر التي في قائمة بقالتك إلى فئات محددة مثل "المنتجات" "المنظفات المنزلية" أو "الألبان". فعلى سبيل المثال، الحليب والجبن من أنواع منتجات الألبان. اكتب كلمة "الألبان" في قائمتك وضع خطأ تحتها. بعد ذلك، اكتب "حليب" و"جبن" أسفلها. اسأل طفلك أو المرافق:

أذكر بعض أنواع منتجات الألبان الأخرى؟

التدريب على النطق: النهاية بالساكن

مع طفلك أو مرافقك، حدد المنتجات على الكوبون التي تنتهي بالحرف "s" مثل "eggs"، "cupcakes"، "paper towels"، "bananas". يستخدم الحرف "s" لجمع العناصر. وضح أنه في حالة انتهاء الكلمة بصوت متحرك أو أي صوت ساكن آخر منطوق مثل "m"، "r"، "v"، "g"، "d"، "b"، "l"، "ng"، "n"، أو "th" المنطوق، يُضاف حرف "s" لجمع الكلمة، ويكون له صوت /z/. انطق كلمة "eggs" مع التأكيد على الصوت /z/ في نهاية الكلمة.

بعدها وضح أنه عندما تنتهي الكلمة بصوت مهموس مثل "f"، "k"، "t"، "p" أو الصوت "th" غير المهموس، يكون لحرف "s" صوت /s/. انطق كلمة "cupcakes" مع التأكيد على الصوت /s/.

قررُوا سوياً ما إذا كان كل كوبون منتهيًا بصوت ساكن "s" ينطق بصوت /z/ أم /s/.

تطبيق مهارات التحدث: اسأل وأجب عن الأسئلة (ما مقدار)

تبادل دور العميل والمحصل مع طفلك أو المرافق. واستخدم الجمل الناقصة أدناه لممارسة الأسئلة والأجوبة حول الكوبونات من قاموس صورك. بعد ذلك تبادلوا الأدوار.

الجمل الناقصة لممارسة التحدث باللغة الإنجليزية

السؤال:	كم سأوفر عند شراء _____ بهذا الكوبون؟	أمثلة:	كم سأوفر عند شراء موز بهذا الكوبون؟ كم سأوفر عند شراء حبوب بهذا الكوبون؟
الإجابة:	يمكنك توفير _____.	أمثلة:	يمكنك توفير 39 سنتاً. يمكنك توفير 12 دولاراً.

تتيح الجمل الناقصة لك ولأطفالك ومرافقك التدريب على الأسماء المعدودة وغير المعدودة (انظر تدريب القواعد: الأسماء المعدودة وغير المعدودة). أثناء التدريب، تذكر أن الأسماء المعدودة يمكن أن تنتهي بالحرف "s" بينما لا تنتهي الأسماء غير المعدودة بهذا الحرف. على سبيل المثال، كلمة "bananas" اسم معدود بينما كلمة "cereal" اسم غير معدود. تتيح الجمل الناقصة لك ولأطفالك ومرافقك التدريب على الأسماء التي تنتهي بالحرف الساكن "s" (انظر تدريب القواعد: النهاية بالحرف

الساكن (s) أعلاه). تذكر أن الكلمات التي تنتهي بالحرف الساكن "s" يمكن أن ينتهي إما بصوت /s/ أو /z/. على سبيل المثال، تنتهي كلمة "cents" بالصوت /s/، بينما تنتهي كلمة "dollars" بالصوت /z/.

التدريب على المحادثة باللغة الإنجليزية

أخبر طفلك أو المراهق الذي تتعامل معه بأنك ستذهب لنزهة في العطلة الأسبوعية. حددوا سويًا المكان الذي ستذهبون إليه. قل لهم:

يمكننا أن نحضر ثلاثة أشياء فقط معنا. ماذا نحضر؟

حدد مع أطفالك أو مراهيقك ثلاثة أشياء مصورة في قاموس الكوبونات هي الأكثر إفادة في نزهة العطلة الأسبوعية. يمكنك أن تضع في الاعتبار مقدار التوفير على الكوبونات في قرارك. عند التحدث مع أطفالك أو مراهيقك، حاول أن تستخدم الأسماء المعدودة وغير المعدودة ونطقها بشكل صحيح.

ملاحظة: تذكر أنه عند ممارسة المحادثة بالإنجليزية مع أطفالك أو مراهيقك، من المناسب أن تستخدم كلمات أو عبارات أو جمل بلغتك الأم إذا لم تعرف كيفية قول شيء بالإنجليزية أو إذا احتاجت إحدى الكلمات أو الأفكار لمزيد من التوضيح. إن ضم اللغة الأم يمكن أن يكون طريقة فعالة لإكمال مهمة ودعم تعلم محتوى جديد باللغة الهدف أو اللغة الجديدة (Genesee & Lindholm, 2012). يتمثل الهدف من ممارسة المحادثة هو إيجاد العديد من الفرص لاستخدام اللغة الإنجليزية عندما تستطيع. وقد تجدون أنفسكم تستخدمون المزيد من اللغة الإنجليزية في كل مرة تتحدثون فيها. عند تعلم لغة جديدة وثقافة جديدة، يمكن أن توفر لك الأشياء التي تواجهها في حياتك اليومية فرصًا جديدة للتعلم. والبريد العشوائي هو طريقة لممارسة اللغة الإنجليزية مجانًا من خلال مواد يمكن أن تجدها في صندوق البريد الخاص بك.

لمزيد من التدريب، جرب واحدًا مما يلي [Activities for Using Junk Email in the ESL/EFL Classroom](#) من موقع ويب *The Internet TESL Journal*.

المراجع

جينيسي، ف وليندهولم-ليري، ك (2012). تعليم اللغة الإنجليزية للمتعلمين. In K. R. Harris, S. Graham, T. Urdan, .A. G. Bus, S. Major, & H. L. Swanson (Eds.), *APA handbooks in psychology@ educational psychology handbook*، المجلد 3. (pp. 499–526). American Psychological Association. <https://doi.org/10.1037/13275-020>

Vygotsky, L.S. (1978). *Mind in society: The development of higher psychological processes*. (M. Cole, V. John-Steiner و S. Scribner, & E. Souberman, Eds.). Harvard University Press.

Xu, Hong. (1999) Young Chinese ESL children's home literacy experiences. *Reading Horizons: A Journal of Literacy and Language Arts*, 40, 47–64. https://scholarworks.wmich.edu/reading_horizons/vol40/iss1/3